

## المحاضرة الثالثة

### مفهوم تكنولوجيا المعلومات والإعلام والاتصال:

إن المجتمعات المتقدمة المألوفة لناصية هذه التكنولوجيا إنما تتحول بنويها من مجتمعات مادية، مرتكزة على الإنتاج المادي الخالص إلى مجتمعات "شبكة ومعلوماتية" تتأني القيمة المضافة داخلها عبر مسلسلات معقدة لتصميم وإنتاج وتخزين واستغلال وتوزيع المعلومات، والبيانات والمعطيات وما سواها، محققة بذلك سبقا في التنظيم الاقتصادي، والاجتماعي والمؤسسي، على عكس دول أخرى قد يتسنى لها إستجلاب تلك التقنيات لكنها لا تستطيع إدماجها والإفادة منها بحكم عدم قابليتهم للتطور. وبقيهم على الطريقة الكلاسيكية التقليدية، فهناك خلط بين مفاهيم تكنولوجيا المعلومات والإعلام والاتصال حيث أن هناك من لا يفرق بينهم، نظرا لتداخلهم وارتباطهم الوثيق بين المعلومة والتقنية مما وجب التطرق لهذه المصطلحات.

### 01/ مفهوم التكنولوجيا:

هي طريقة نظامية تسير على وفق المعارف المنظمة، وتستخدم جميع الإمكانيات المتاحة مادية كانت أم غير مادية، بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه إلى درجة عالية من الإتقان أو الكفاية، وبذلك فإن التكنولوجيا ثلاثة معان:

أ. التكنولوجيا كعمليات: (processes) وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو معرفة منظمة لأجل مهمات أو أغراض علمية.

ب. التكنولوجيا كنواتج: (products) وتعني الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.

ج. التكنولوجيا كنواتج وعملية معا: وتستعمل بهذا عندما يشير النص إلى العمليات ونواتجها معا، مثل تقنيات الحاسوب

### 02/ تكنولوجيا المعلومات:

- تكنولوجيا المعلومات تشير إلى الوسائل المستعملة لإنتاج، معالجة، تخزين، إسترجاع، وإرسال المعلومة، سواء كانت في شكل كلامي "صوتي" أو كتابي أو صورة.

- هي نتاجا مناسباً للتلاحم والتكامل بين كل من تكنولوجيا الحاسبات الآلية وتكنولوجيا الاتصال.

- هي مجموع الوسائل والإجراءات التقنية التي تمكن في مكان ما وزمان معين، من تصميم وإنتاج وإعادة إنتاج وتخزين واسترداد المعلومات بمختلف أشكالها وأنواعها وأحجامها ووظائفها المكتوب منها كما المرئي كما المسموع.... إلخ"

- هي البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها سرعة وفاعلية.

### 03/ تكنولوجيا الاتصال

تعرف تكنولوجيا الاتصال على أنها مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة مضمون، أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري، أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي أو الوسطي والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو الرسومية أو المسموعة، المرئية أو المطبوعة أو الرقمية" من خلال الحاسبات الإلكترونية" ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية أو مطبوعة أو رقمية ونقلها من مكان إلى مكان وتبادلها، وقد تكون تلك التقنيات يدوية أو آلية أو إلكترونية أو كهربائية حسب رحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها التطور.

#### 04/ تكنولوجيا الإعلام:

هي التقنيات المصممة لأغراض البث والإرسال الإذاعي والتلفزيوني، منه كما الإقليمي كما الدولي، والمتمظهرة منذ مدة عبر الفضائيات المكتسحة للمجال العام و المغطية لكل بقاع الكون، وهي بدورها مكونة من موزعات ووسائل بث وإرسال وأجهزة توزيع واستقبال وما سواها.

هي نتيجة الالتقاء الثورات الثلاثة، ثورة المعلومات وثورة تكنولوجيا، وثورة تكنولوجيا الاتصالات. إذ هي عملية استفادة من تلك الثورات وتوظيف للتقنيات الحديثة اناجعة عنها في العمل الإعلامي، من أجل أن يواكب هذا العمل العصر ويوفي احتياجاته ويوفر للمجتمعات الحديثة الاتصال بأساليب عصرية. تشبع حاجاتهم في الاتصال والتزود بالمعلومات المختلفة.